

إعلان فوز بايدن بالانتخابات.. وترامب يعطي الضوء الأخضر لانتقال السلطة



أعلنت إدارة الخدمات العامة الأمريكية، الإثنين، فوز الديمقراطي جو بايدن بالانتخابات الأمريكية، وأبلغته بأنه سيتلقى الأموال اللازمة من أجل بدء العملية الانتقالية، وفقاً للقانون، فيما طلب الرئيس الجمهوري دونالد ترامب من فريقه التعاون مع الرئيس المنتخب خلال المرحلة الانتقالية.

وقال ترامب في تغريدة على «تويتر» إنه أعطى الضوء الأخضر لـ «إميلي ميرفي، رئيسة إدارة الخدمات الأمريكية، للقيام بما يلزم فيما يتعلق بالانتقال الرسمي للسلطة.

وأضاف: «أود أن أشكر ميرفي على تفانيها وولائها لبلدنا. لقد تعرضت للمضايقة والتهديد وسوء المعاملة. ولا أريد أن أرى ذلك يحدث لها أو لعائلتها أو لموظفي الإدارة.

وتابع: «قضيتنا تمضي بقوة وسنواصل المعركة. أنا أو من أنا سننتصر، لكن لمصلحة بلادنا، أوصى بأن تقوم إميلي وفريقها بما يلزم عمله فيما يتعلق بالبروتوكولات الأولية وأبلغت فريقتي بأن يقوم بالأمر نفسه

من جهته اختار الرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن، أفريل هاينز، نائب مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) السابقة، لتكون مديرة للاستخبارات الوطنية، لتصبح أول امرأة تشغل هذا المنصب

وكان بايدن أعلن، عن أول اختياراته الوزارية لإدارته المقبلة، واستقر على اختيار حليفه الدبلوماسي المخضرم أنتوني بلينكن لحقيبة وزارة الخارجية، واختار ليندا توماس جرينفيلد لشغل منصب مندوبة في الأمم المتحدة، وجايك سوليفان لمنصب مستشار الأمن القومي، بينما أعاد وزير الخارجية السابق جون كيري للعمل الرسمي مرة أخرى؛ من خلال اختياره مبعوثاً رئاسياً خاصاً لقضايا المناخ. ومن المفترض أن يعلن بايدن عن كل الوزراء في الحكومة الجديدة اليوم الثلاثاء.

وتوقفت وسائل الإعلام الأمريكية عند اسم بلينكن، المرشح للخارجية البالغ (58 عاماً) هو أحد مستشاري بايدن الرئيسيين في مجال السياسة الخارجية، وكان المسؤول الثاني في وزارة الخارجية الأمريكية في عهد الرئيس السابق باراك أوباما عندما كان بايدن يشغل في ذلك الوقت منصب نائب الرئيس. ويتحدث بلينكن الفرنسية بطلاقة، وهو محاور لبق ومن مؤيدي أوروبا، وقد ارتاد مدرسة في باريس؛ حيث كان زوج والدته يمارس مهنة المحاماة. وتعيين بلينكن الذي سيتطلب موافقة مجلس الشيوخ، قد يسهم في طمأنة حلفاء الولايات المتحدة الذين تعرضوا للتهميش أو حتى للإهانة في ظل حكم ترامب.

وكتب ريتشارد هاس رئيس مجلس العلاقات الخارجية على «تويتر»: إن بلينكن سيكون وزير خارجية قوياً للولايات المتحدة. وإلى جانب خبرته الواسعة في السياسة الخارجية فهو «على علاقة جيدة بالرئيس ما يتيح له إيصال الحقيقة للسلطة»، كما أضاف هاس

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ووسائل إعلام أخرى، أن بايدن سيُسمي أيضاً جايك سوليفان أحد أقرب معاونيه، مستشاراً للأمن القومي، وليندا توماس جرينفيلد سفيرة في الأمم المتحدة، وكانت تتولى سابقاً منصب مساعد في وزارة الخارجية لشؤون إفريقيا في عهد باراك أوباما

وَيَمْضِي بايدن في استعداداته لتسلم الحكم في يناير/كانون الثاني، على الرغم من تحرّك إدارة الرئيس الجمهوري المنتهية ولايته دونالد ترامب على جبهات عدّة؛ لمحاولة إلغاء نتائج تصويت 3 نوفمبر/ تشرين الثاني. وقال رون كلاين الذي سيرأس مكتب بايدن، لشبكة «إيه بي سي»: «سترون الثلاثاء، أول التّعيينات في إدارة الرئيس المنتخب». وفي المقابل، وبحسب ما نشره موقع «اكسيوس»، يسعى الجمهوريون إلى عرقلة تعيين بعض الأسماء عن طريق الكونجرس. وبالنسبة إليهم، أصبح حسم الأغلبية في مجلس الشيوخ مرهوناً بالمقعدتين المخصصتين لولاية جورجيا المحافظة في شهر يناير/ كانون الثاني المقبل؛ بعد فوز السيناتور الجمهوري من ألاسكا المنتهية ولايته، دان ساليغان، على منافسه الديمقراطي، آل غروس

ويملك الجمهوريون 50 عضواً مقابل 48 للديمقراطيين في المجلس المؤلف من 100 سيناتور، ويقف على هرمه نائبة الرئيس المنتخبة، كامالا هاريس؛ إذ ستكون صاحبة الفصل في التصويت حال معادلة الديمقراطيين الكفة؛ بفوزهم بالمقعدتين المتبقيتين في ولاية جورجيا. ويأتي ذلك في غضون تحول ولاية جورجيا من تأييد الجمهوريين إلى التصويت للديمقراطيين في الانتخابات الرئاسية؛ وذلك للمرة الأولى منذ نحو 3 عقود

في المقابل، إذا ما نجح الجمهوريون في الاحتفاظ بأغليبتهم، يتعين عندها على بايدن أن يستنزف كل مهاراته في مجالات

التواصل والتفاوض؛ للتوصل إلى حلول وسط مع خصومه الجمهوريين. ووفقاً للموقع الأمريكي، فإن الأسماء التي يستهدفها الجمهوريون، هي التي تحدثت ضد ترامب بصوت عالٍ. ومع ذلك، لا يعني وجود أغلبية جمهورية في مجلس الشيوخ، رفض تلك الأسماء المسربة من إدارة بايدن؛ حيث يمكن لبعض الجمهوريين تجاوز مرئيات الحزب والموافقة (على تعيينات الرئيس الديمقراطي، خاصة أن الرؤساء في الأغلب يحصلون على ترشيحاتهم. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024